عدد ٢٣٣ السنة الاولى

الخميس

٢ حزيران سنة ١٩٢١

٢٥ رمضان سنة ١٣٣٩

ألف باء

جريدة سورية تبحث في السياسة والاداب والفنون

صاحب الجريدة : يوسف العيسى

شروط الاشتراك والاعلانات وما يتبع ذلك ترى في الوجه الرابع

مكتب الجريدة في «سوق التدسي»

ثمن العدد : قرشان سوريان

العنوان : الف باء (دمشق)

صندوق البريد رقم ٢٤١

«كن في الحرص على تفقد عيوبك كعدوك» حكمة عربية

ما يخشى على مصر

تتجه اعين جميع العالم الشرقي في لايام الى الشعب المصري لترى نتيجة القائم في وسطه بين روح النهوض ة وبين التقاليد الموروثة مع الدم منة في اخلاق جميع الشرقيين .

يس العراك الان بين سعد وعدلي ن انكلترا ومصر كما يظن البعض . عراك بين روحين مختلفتين او هو حربي من قبل الشعب المصري استحكامات القديمة القاضية بان ة تفريق الكلمة نتيجة كل نهضة في ... . فاذا نجح رجال مصر العظيم في هذه الاستحكامات وتمكن ظ اتحاد كلمة اغلبية الامة الساحقة يق المختلفين قبل ان مصر طفرت وحققت ما كان يقوله خديوها ل من ان بلاده لم تعد في افريقيا قسم من اوربا .

ما يجري الان في مصر من انقسام وتفريق الكلمة هو ما كنا نخشاه خواننا المصريين من يوم جاء اللورد لى مصر . وقد كتبنا في هذه ة بتاريخ ٦ تشرين من السنة ة مقالا تحت عنوان (ما يخشى على) يجدر بنا ان نعيد الان بعض ما يه . قلنا وقتئذ :

ة الحكومة البريطانية تريد ان لا يتغير ي حالة مصر الحاضرة وهي تنتظر تحقيق من المصريين انفسهم . فهي تعلم انهم ، وهي قد اعتادت ان تشهر اختلاف ن وعدم اتحاد كلمتهم فزرعت هذا الشرط ت على زوايا الفوضى لتحصد .

نا تخوف = ونسأل الله ان لا يكون من ان تعظم هذه الضجة القائمة في مصر اختلاف الكلمة ، وتضحي المفاوضات لت و يتعدى الاخذ والرد الى مس لت ، فتكون احزاب جديدة تتطاحن في سبيل تنفيذ كلمتها والدفاع عن زعمائها ويتقسم الرأي العام الى قسمين يحارب احدهما الاخر ، فتضيع الحقيقة وتختفي الغاية ، ويقوم سوق العرائض والبرقيات الى اوربا بعضها يحبذ و بعضها يرفض رفضا تاما ، فتغل ايدي الوفد ويحجم عن اتمام اي عمل و يقول الفريق الاخر اعني الحكومة البريطانية اذا كان ليس في الامكان الان عمل شيء فليبق الحال على ما كان الى ان يتفق المصريون على وجه من الوجوه

هذا ما كتبناه في بدء الحركة وقد نقلته وقتئذ جريدة المحروسة المصرية وقالت ان تشاؤمنا هو في غير محله الى ان وقعت الحوادث الاخيرة وجاءت جريدة التيمس الان تحقق مخاوفنا . فقد نقلت برقيات روتر بتاريخ ٢٤ الماضي عنها انها كتبت مقالا سياسيا قالت فيه :

ان القلاقل الموجودة الان في مصر والتطاحن القائم بين سعد باشا وعدلي باشا تخول العالم حق الحكم على عدم استعداد المصريين ومقدرتهم على حكم انفسهم بانفسهم . وتجعل استقلال مصر متوقفا بعد سنين عديدة على الخطة التي يسير عليها رجال مصر المسئولون !

ومن يمعن النظر بالمنشور الاخير الذي اصدره المارشال اللنبي الى المصريين تتجلى امامه روح الغمز واللمز في جميع سطوره فهو يقول لهم هناك : انه لم يتداخل حتى الان في القلاقل الاخيرة وقيام الامة بعضها على بعض بل ترك لهم حرية القول والعمل . ولكن اذا زادت الحالة يضطر لارسال الجنود البريطانية لارجاع النظام

هذه هي حالة مصر وما يخشى عليها . قلنا يخشى عليها بصيغة المستقبل لان الحزب المخالف لم يستطع ان يجر وراءه حتى الان الا العدد الذي لا يذكر من الامة المصرية وبعض الجرائد الاجنبية نعسى الله يلهم القوم هناك الثبات وراء زعيمهم ووقاية قواهم الوطنية من التشتت لانهم اذا تغلبوا على هذه التجربة الشرقية

الهلال الاحمر

ارسل الينا حضرة الامير محمد سعيد الجزائري الكتاب الاتي :

الى بني وطني الكرام

كلكم يعلم ان جمعية الهلال الاحمر انما تأسست لخدمة الانسانية ومواساة البؤساء من جرحى الحرب بلا تفريق بين الطائفة والمذهب وان هذه الجمعية هي من خير ما اوجدته الانسانية لانها اعظم عمل مبرور يتقرب به العبد الى الله . و بالنظر لقيام الحرب ثانية بين اخواننا الترك واليونان فقد حملت الاريحية اهل اميركا على بعد الشقة ان يتجندوا امداد الاناضول بما يلزم من حاجيات الطب للهلال الاحمر فحركت هذه العاطفة ابناء وطننا السوري وهم اولى الناس بهذه القربى فتأسست لجان لجمع الاعانات للهلال الاحمر في بيروت خاصة وفي بقية البلاد السورية عامة وتمكنت هذه اللجان من جمع بعض الاعانات ولما كان ما جمع لا يفي بالمرام فرأيت من الضروري تذكير مواطني بالواجب الذي لا مندوحة عنه وان ما وقع من المظالم من بعض قواد الترك لا يمنع القيام بواجب الانسانية بقوله تعالى (ولا تزر وازرة وزر اخرى) ولا ريب ان امم الغرب اذا رأتنا نتوانى او نتناسى حقوق امة تربطنا بها جملة روابط او نغفل عن حقوق دولة حكمت في بلادنا ما يقرب من سبعة قرون تحكم علينا ولا شك بالتذبذب وعدم الثبات . على ان هذه الاعانة التي ستبذل في سبيل الهلال الاحمر هي في سبيل الانسانية ور بما ان هذه الجمعية تقوم بخدمة جرحى اليونان انفسهم لدى الحاجة وهنا اذكركم بقوله عليه الصلاة والسلام —

(ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضو تداعى له الجسد بالحمى والسهر) واذا ذكرناها المؤمنين فانا لا نود اختصاص المسلمين فقط بل يشمل هذا كل من آمن بكتب الله بدليل قوله تعالى — آمن الرسول بما انزل اليه ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير

هذا ما رأيته واجبا علي سبيل التذكير واري

وحفظوا وحدة كلمتهم يكون انتصارهم في هذا الباب اعظم من انتصارهم على سياسة الدولة المحتلة فلا يفشلوا ولا تذهب ريحهم .

انه لو اقتصد كل فرد منا شيئا من مصاريف العيد السعيد وقدمه اعانة لهذا المشروع فانه يقوم من حيث لا يشعر باعظم واجب يدرأ مصائب عظيمة وخير الناس من ينفع الناس

محمد سعيد عبد القادر

رسالة مصر

القاهرة = لمراسلنا في ٢٨ الماضي

حادثة الاسكندرية

التاريخ يعيد نفسه . هكذا يقولون وقد صدقوا ، ففي سنة ١٨٨١ اختصم احد رعاع المالطيين بشارع السطاسي بالاسكندرية مع احد الوطنيين فوقعت بسببها مذبحة الاسكندرية الشهيرة فكانت حادثة شارع السطاسي شؤما على المصريين جلبت لهم اسطول الاميرال سيمور وكان ما كان من احتلال انجلترا لوادي النيل

واليوم بينما الامة المصرية على ابواب المستقبل واذ بروحي من رعاع اليونان يختصم في مظاهرة مصرية مع احد الرعاع المصريين في شارع السطاسي نفسه وكان اليوناني هو المعتدي على ما ظهر فدار القتال في ذلك الشارع بين اليونانيين والمصريين ثم انقلبت الحالة الى ثورة سريعة تناولت معظم اطراف المدينة وقد اشتعلت النيران في كثير من المنازل والمخازن وسقط بضع مئات من القتلى والجرحى ثم اطفئت الفتنة بعد يومين كاملين ولم يقع ما يكدر في غير الاسكندرية

هنا قامت قيامة بين المصريين انفسهم بين انصار «سعد» وانصار عدلي باشا وقيامة ثانية بين الصحف واليك البيان

قال انصار «سعد» هل يجب عدلي باشا ما وقع في الحاء القنار من اعتداء الحكومة على المظاهرات السلمية ومقابلتها برصاص المارتين الى الان احرج غيظها الصدور وهيج اعصاب الامة حتى كانت حادثة

هكذا من الاصل

الاسكندرية وليدة هذا الضغط؟ فيجيبهم انصار عدلي باشا: ايعجب سعد باشا اذكاء نار الثورة في البلاد بفضل تحبيذه للمظاهرات وايجاد الشقاق بين افراد الامة من اجل الرياسة التي يطلبها لنفسه؟

اما قيامة الصحف، فان الصحف الاجنبية التي تصدر بالقطر المصري اخذت تنادي بالويل والثبور وتهدد المصريين وتحمد الله على وجود الجيش البريطاني في وادي النيل مع ان هؤلاء الضيوف هم فصح بذلك قول القائل يرضى القتيل وليس يرضى القاتل، ولا يعلم الا الله تأثير هذه الحادثة على مستقبل المسألة المصرية لان الصحف الاجنبية ومراسليها سيطبلون ويزمرون بها كثيرا والامتيازات الاجنبية الفضل الاعظم في وجود الخصام بين المصريين والنزيل الاجنبي فهذا لا يعجبه انه يتمتع بخيرات بلاد اظلته سماؤها وحبته بزراعته ارضها فقد تجاوز حدود ضيافته فهو يعامل مضيفه المصري معاملة السيد لعبده مع ان زمن الاسترقاق قد مضى وكانت اوروبا اول من نادى بتحرير الانسان من الانسان

وقد اخذ اعيان القطر وكبار امرائه يوزعون النشرات ويصدرون دعوات الاخاء بين الاجانب والوطنيين وقد ابدى عقلاء الفريقين همة تذكر في هذا السبيل لطف الله بالشرق وبالشرقيين وانقذهم مما هم فيه من البلاء.

بيعوا لباسكم

وردت الانباء من فلسطين على مصر بان الحكومة الفلسطينية فرضت غرامات باهظة ساحقة على الفلسطينيين الذين دافعوا عن انفسهم واولادهم ضد هجمات اليهود وخصت مقاطعة طولكرم بخمسة وعشرين الف ليرة فقط

فاضحكت هذه «المنبهات» المبكية احد كبارنا وقال ان هذا العمل من حكومة فلسطين اليهودية غير مستغرب فهؤلاء اليهود الذين جاؤونا من اطراف الارض ما جاؤوا بلادنا الا سعيا وراء الذهب فهم لم يكفهم وهم فئة قليلة شتتة في انحاء العالم وانهم جمعوا ثلث ذهب العالم كله حتى هرولوا الينا يريدون خطف الرغيف منا.

الا فليستعد سكان فلسطين لمثل هذه الغرامات وليعلموا ان الجمعية الصهيونية لا تكتف عن امتصاص المال حتى يبيعوا القميص واللباس!!

الجاسوسية والوطن

انتهت الحرب وحمدنا الله على زوال اقبح مظهر من مظاهرها الا وهو انتشار الجاسوسية التي طالما فتكت باخلاق الناس فقد سدت ضعفاء النفوس من الامم ولكن فلسطين التي وهبت بالشعب المختار من الله لازعاج الارض لم يكفها ما هي فيه من البلاء حتى بليت بالجواسيس: واعظم من هذا وذاك ان الحكومة اوكلت هذا الامر الى احد موظفيها الذي جاءت به من مصر بعد ان استعملته في جدة زمنا يذكر فاخذ يعمل ببلادنا عمله هذا فلا حول ولا قوة الا بالله.

م • ع

***

— القدس —

لمراسلنا في ٢٩ الماضي

حول المؤتمر

اجل المؤتمر عقد جلساته من ٢٥ الى ٢٧ الماضي انتظارا لوصول مندوبي نابلس وحيفا الذين تأخروا لاعذار شتى.

وفي ٢٧ منه تم افتتاح المؤتمر رسميا وبدأ العمل. ولما اتمكن حتى سفر البريد من الوقوف على شيء من اعماله اذ قرر ان تكون جلساته سرية وارجو ان اوفق غدا لارسال اخباره الهامة

بين ابناء ابرهيم

ابرهيم ميخو احد زعماء اليهود في ثورة يافا حكمت عليه محكمة يافا بتغريمه جنيها واحدا لوجود مسدس معه يوم الثورة وشاكر افندي الشاكر الحسيني حكمت عليه محكمة القدس بالسجن مدة ستة اشهر لوجود مسدس معه مع كونه يسكن في محل بعيد عن العمران فما هو السبب في هذا التميز بين ابناء ابرهيم يا ترى؟؟

ان السبب في ذلك هي مسألة الاملاك التي طالما كتبت لكم عنها وحذرت الحكومة من نتائجها: وتحرير الخبر ان لشاكر افندي المذكور دارا قرب دار المطران اجرها من جمعية يهودية في السنة الماضية تهوينا لاحتياجه ولما دنا زمن انتهاء الاجار جاء طالبا الدار ليسكنها فحاولوه مرارا ولما رأوا عزمه على استلام الدار قرروا ان يخلصوا منه بالسجن فوشوا به لدى من يلزم بكونه يحمل مسدسا وانتهى الامر بهذه النتيجة.

مصطفى كمال

منعت حكومة القدس بيع صورة مصطفى كمال بعدما رأت من الاقبال عليها وصادرت جميع ما لدى الباعة منها. ويقال ان لثورة الاسكندرية الاخيرة علاقة بهذه المصادرة

غش السمن

علمت ان بعض تجارنا يمزجون السمن بالنسبة لارتفاع اسعاره بمواد ضارة يأخذونها من جوز الهند فيضعونها في زقاق «حروف» ويكلفون بعض من يلوذ بهم من عرب البادية حملها الى السوق ليوهموا الناس انها سمن عربي خالص وما دروا انهم بعملهم هذا يأتون جنايتين مزدوجتين الاولى: غش الناس. والثانية تعويد الفلاح البدوي على الغش الذي لم يألفه حتى اصبح الانسان لا يأمن شراء شيء من هذا النوع..

وقد حيل احد التجار الى المحاكمة متهما بهذا الفن الجديد

احوالنا ام احوالهم

منعت الحكومة السفر بين مصر وفلسطين بالنسبة للاحوال الحاضرة. فلم ندر ما هو السبب احوالنا؟ ام احوال القطر المصري

***

حلب

روت التقدم الصادرة في ٣٠ الماضي ان الحملة الافرنسية اعدمت في ضواحي الوضيحى ٤٢ شقيا من رجال العصابات وانه تم تأليف المحكمة التجارية المختلطة

وفي النهضة ان متصرف حلب زار قضاء منبج الذي استردته الحملة الافرنسية في ٢١ الماضي بعدان قتل زعيم العصابات الشقي (غركان) وجرح رفيقه مصطفى بن احمد الجوزان — فقرر مع قائد الحملة تعيين محمود نديم افندي وكيلا للقائمقامية وتأليف سرية للدرك واتموا تشكيل الحكومة

برقيات اخيرة

في الايطالية ان عقد جمعية الا... تأجل الى ١٧ يونيو (حزيران)

وفيها ان بريطانيا قررت سحب جنودها من جزر: لمنوس، وامبروس وتندوس.

وفي روتر ان المستر تشمبرلن ردع سؤال وجه اليه في مجلس النواب الانكليزي فقال انه ليس في وسعه ا[ن] يعين الموعد الذي يتم فيه ابرام المعاهدة التركية. وقال ان الحكومة لا علم لها بحدوث مفاوضات بين اليونان والترك

وفيها ان المستشار ديرت خطب في اجتماع في بدن فقال ان المانيا قبلت بلاغ الحلفاء النهائي باخلاص. ولكن الاعمال في تنفيذ التعهدات هي التي تثبت هذا الاخلاص. ومن الخطأ ان لا نسل[م] بتحسين الحالة الاقتصادية في المانيا في السنتين الاخيرتين واذا انتعشت التجارة بتشجيع الانتاج فان الحكومة الالمانية ستقوم بتعهدات عظيمة. واشار المستشار الى سيليزيا العليا فقال انه يقابل بالرضى تأكيد انكلترا للمعاملة الصادقة

في الايطالية أن الصحف روت ان الجنرال غورو قال ان كل حكومة من حكومات سورية تحتفظ باستقلالها الداخلي ولكن يتألف منها اتحاد وكل حكومة منها تعين مندوبيها في مجلس الاتحاد

وفي روتر ان المفهوم ان حكومة اليونان في ردها على بلاغ الحلفاء بحياد الاستانة والمضيقين قالت ان البواخر فتشت لمنع نقل المدد للكماليين من الشاطئ الاوروبي الى الشاطئ الاسيوي وانها ترجو ان يقرن اعلان هذا الحياد بمنع ارسال المهمات الحربية الى كمال باشا

في برقيات البرق ان الجنرال بابولاس سيشرع بهجوم كبير حشد له ٢٦٠ الف جندي ويقولون ان هذا الهجوم سيقرر مصير الحرب بين الترك واليونان

وان الكماليين استعدوا للهجوم اليوناني الكبير فحشدوا له ١٨٠ الف

جنـدي ويرجح ان مصطفى كمال باشا سيتولى بنفسه قيادة جيشه وقد عقـد مجلس حربي في القرطلات قراراته مكتومة

وان المقـلاة والوجهاء من جميع الطوائف كانوا في لشوارع الثائرة في الاسكندرية يحضون الناس على السكينة وقد حضر صلاة الجمعة في جامـع ابي العباس وجوه حزبي سعد باشا وعـدلي باشا نتصالحا وتصافحا

آخر ساعة

القى الموسيو بريان خطاباً في مجلس الشيوخ نال استحسان جميع المجلس افاد فيه نفس التصريحات التي ذكرهـا في مجلس النواب بما يتعلق بمؤتمر لوندره وقال ان فرنسـا لا تسعى لاذلال الشعب الالماني ولكنها لا تسمح بان هذا الشعب المغلوب يعمل كأنه الغالب وهي تطلب من الامة الالمانية ان ترجع الى الحقائق وتعترف بموقفها الحقيقي لتوقف الرعاة الذين فيها عند حدهم وتمنعهم عن المتاجرة بالاغنام البشرية .

وتكلم الموسيو دومر وزير المالية فاظهر ان الثمانية وستين مليـار مارك ذهب التي تعهد على فرنسـا توجب على الحكومة ان تقدم للسنة القادمة ١٩٢٢ ميزانية متعادلة الدخل والخرج .

***

حوادث محلية

مستشار حماه

عين الكومندان موبيو مستشارا اداريا الى لواء حماه بدلا من الكابتن ميك وقد سافر اليها منذ يومين . اما الكابتن بريه الذي ذكرنا خبر تعيينه لحماه فقد ظل الآن في وظيفته الاصلية

تنبيه مكرر

يوجب علينـا الامر ان نكرر مـا شرناه برسم المواطنين في امـيركا الذين يسالون الينا كتب طلب لنبعث اليهم الجريدة وان نقول لهم اننا اعتمدنا ان نرسل اعـدادا الى اميركا الا للذين يسلون قيمة الاشتراك في طـي كتاب تهم لاننا لا يوجد لنا وكلاء بعـد في تلك الديار

وبهذه المناسبة نكرر ايضا ماذكرناه مرارا بان على المشتركين الكرام ان لا يدفعوا شيئا مما عليهـم للموزع بدون وصل قانوني بتوقيع صاحب الجريدة

***

بريد حوران

جاءتنا من درعا رسالة فيها ثناء على مدير برق حوران الذي تمكن من اقناع الادارة العامة في دمشق بان ترسل البريد في كل يوم منذ التاريخ الذي صارت تسير فيها القطارات يوميا

ولكن المراسل يشكو من ان البريد الذي يصل درعا مع قطـارات الاثنين والاربعا والجمعـه يبقى في درعا بدون صواب لان المأمور السيار يداوم سيره الى حيفا ولا يوجد لدى ادارة درعا سيار ترسل معه البريد في القطارات التي ترجع الى دمشق في الايام الثلاثة التي ذكرناها

ويوءمل المراسل من الادارة العامة ان تعير طلب مدير حوران اهتمامـا في هذا الباب لانها قـد اظهرت حتى الان احسن غيرة على مصالح التجار والاهالي سيما وان الامر تعود فائدته على الحكومة نفسها بعدم عاقة الجواب على اوامرهـا فعسى الادارة العامة تتمم حسن اعمالها

رواتب التقاعد

قرر المندوب السامي ما يلي

١ ان مرتبات التقـاعد المقيدة في مكاتب المالية المختلفة في سوريا ولبنان قبل احتلال الحلفـاء ستحول بصورة قطعية وتدرج عملة سورية باعتبار القرش التركي غرشا سوريا

٢ ان اسس العملـة التركية المشار اليها في القانون العثماني المختص بتقاعد الملكيين والعسكـريين ستعتبر في كل مرة يعمد الى اجراء تصفية موقتة كانها محررة بالعملة السورية

٣ تدفع المرتبات وفقاً للنظام المرعي الان مع الاستفادة من الضميمة المالية المعينة للمرتبات .

٤ ان هذا القرار لا يشمل مـا قبله ولو نتج عنه زيادة او انقاص في مرتبات التقـاعد عند الدفع وسيوضع موضع التطبيق منذ نشره

٥ ان الحكومة المحلية تعدل سجلات التقاعد منذ اعلان هذا القرار

٦ يحل هذا النص محل جميع النصوص بذات الموضوع من قبل عامة السلطات التي كانت بيدهـا القوة في حكومات سوريا ولبنان

حول الريجي

ارسل المسيو دي كتابا الى الحزب الوطني اللبناني بشأن مسألة الريجي ذكر فيه انه ليس في نية الحكـومة تجديد امتياز الريجي الذي ينتهي في ٢ نيسان ٩٢٩

وعدا ذلك فان ادارة لبنان الكبير والكوميسيرية العليا تدرسان الان الشروط التي تسهل لسورية ولبنان السير على قاعدة جديدة للتبغ يكـون منها اتساع نطاق زراعته ومعامله مع صيانة فوائد الخزينة التي يكون لها مورد كبير استنادا على المادة ١٣١ من معاهدة سيفر القائلة ان البلاد الموضوعة تحت الانتداب يحق للدول المنتدبـة شراء وتحوير جميع الامتيازات المعطاة فيها من الدولة العثمانية

اعشار داريا (البرق)

نظرا لامتناع اهـالي قريتي داريا وعربين عن تنظيم دفتر الاعشار للسنة الماضية — قرر مجلس الشورى بناء على طلب مدير المالية العام لزوم توزيع البدلات العشرية على اربابها بنسبة خراج الاراضي

حريق

حدث حريق في دكان عبـد الغني شيخ الصاغه المنجـد بسوق الخوجـه فاطفئ قبل سرايته . اما الاسباب فهي من عقب سيكارة رمت به كف مجهول

لجنة التحقيق

عن ثورة يافا

تابع شهادة عابدين بك الخشيمي

المستر لوك — هل تعلم اذا كان البوليس تصرف تصرفاً محموداً

الشاهد = نعم فقد بذل غاية جهده لقمع الاضطراب من الظهر الى الساعة ٥ ولو لا ذلك لكان عدد القتلى كبيراً

المستر لوك = متى تعينت مساعداً لمدير البوليس في قضاء يافا

الشاهد — في ١٥ اذار الماضي

المستر لوك = الم تسمع باشاعات قبل نهار الاحد بانه ربما يحدث اضطراب

الشاهد = ابداً

المستر لوك — متى ظننت اولا بامكان حدوث اضطراب

الشاهد — عندما اخذت خبراً من كوهين افندي واذ ذاك ذهبت للحاكم

المستر لوك = اين كنت قبل مجيئك الى يافا

الشاهد = في الناصرة

المستر ستبس — عندما رأيت تجمع العرب في طرف المنشيه أسمعتهم يقولون اننا نقاتل البولشفيك

الشاهد — نعم وانني اعتقد انهم لم يقولوا باننا نقاتل اليهود بل كانوا يقولون اننا نقاتل البولشفيك لانهم سمعوا عن نصر يحاتهم بشأن قتل الاغنياء

المستر ستبس = من امرك باعطاء السلاح والذخيرة الى رجال البوليس

الشاهد اعطيتهم سلاحاً فقط بدون ذخيرة بامر الحاكم

المستر ستبس — هل المنشور هو الذي القى الرعب في قلوب الاهالى

الشاهد = نعم

الرئيس = هل لديك نسخ اخرى من المنشور

الشاهد = نعم

الرئيس = اعطني اذاً ثلاثة بالعربي واعط الدكتور الياش واحدة بالعبراني. فاعطيت نسخة بالعبراني للدكتور الياش)

الدكتور الياش = هل رأى الشاهد الجمهور كله في الهياج الاول يركض نحو المنشية اوراه يهجم على بعضه

الرئيس = الذي فهمته ان الجمهور ركض كله بعد ذلك بين الشوارع الضيقة

الشاهد = ابتدأ الهياج في نقطة معينة ثم لما سمع الجمهور الاخبار اخذ يخرج من بيوته وتوجه اولا الى الرمل

الدكتور الياش = هل يقدر الشاهد ان يعرف من هما البوليسان اللذان كانا واقفين على باب دار المهاجرة

الشاهد = لا استعلم عنهما

وهنا عرضت على اللجنة الاعلان التي كانت مرفوعة في المظاهرة وهي قطع كرتون بيضاء كتب عليها بالاحمر (فليحيي المرأة الحرة في الجمعية الاباحية) و (فليحيي الانترناسيونال الاباحي) وعرضت كذلك لوحتين وعلبة دهان احمر وفرشاة)

عارف باشا = هل ارسلت اوراق الاجتماع الى العمال لاجل امضائها

الشاهد = لا اعرف ربما المستر ملر يعرف ذلك

***

حقق رئيس اللجنة مع ضباط من الانكليز نهار الاحد لسبب سفرهم المستعجل وهذه شهادة احدهم :

شهادة الكابتن هنكوكس

ذهبت الى شمالي تل ابيب الساعة الواحدة ونصف من صباح يوم الاثنين فكان خفراء اليهود المسلحون يهددونني . ثم سمعت نحو الساعة الخامسة صباحاً ضجيجاً وطلقات نارية فارسلت ضابطاً ليتحقق اخبر ففرق العرب المحتشدين

ثم دخل هذا الضابط بيتاً وطنياً فوجد فيه امرأة وطفلا مقتولين وطفلا آخر مجروحاً ورجلا مضروباً برصاصة في معدته . اما جروح الطفلين فكانت بآلة حادة

وكان علي بعد ٢٠٠ يارده من هذا البيت جمع يهودي فامرناه بالتفرق فاظهر ممانعة فقبضت على يهودي

ثم قبضت على اربعة من الوطنيين كانوا يضربون يهودياً بالعصي . وفي هذه الاثناء قبض على وطني آخر اتهم بجرح جندي بريطاني على البحر

وكانت العيارات النارية تطلق من بعض البيوت التي لم يكمل بناؤها في تل ابيب . ثم سمعت ان العرب سيهاجمون المستعمرة فارسلت جنداً لتفريقهم

الرئيس = هل تظن ان الذين اطلقوا النار من البيوت كانوا يهوداً

الشاهد = انني متأكد من ذلك لانني رأيت يهوداً مسلحين خارجين منها . وقد اخذت مسدساً من شخص يهودي

اما العرب فكانوا يطيعون اوامرنا بدون تردد ويسلمون سلاحهم ثم حضر شيخان وطنيان يرأسان جمعاً وطنياً واخبراني ان اليهود قتلوا ابنة وطنية مجنونة . فامرتهم باحضارها فاحضروها داخل نمش ثم حملوها الى المستشفى

ميهوت ان اقول بان اولاد اليهود كانوا يركضون في الشوارع حاملين العصي وكانوا يهزؤن في وجوه الجنود عن قصد

نهار الثلاثاء رأى احد جنودي يهودياً اخرج مسدسه وكاد يطلقه على وطني منفرد لولا وجوده

لم يحدث شيء مهم نهار الاربعاء . اما في اليوم التالي فقد رأينا ثمانية وطنيين في مسلحين بالبنادق ولكنهم تمكنوا من الفرار قبل ان ناتي القبض عليهم

يتبع

...

المدير المسؤول يوسف العيسى